Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالدزاين الانسانى والتأريخ تتولد (الشرارة الالهية فى زند البشر) ـ على حد تعبير بيرس ـ أن القصيدة نفس دينى ، وكل نفس دينى يتأهل بشروط الولادة واشكالات النمو الذى يقاوم اللاوجود . والدين نفسه له بعدان ، عمق يعود الى الماضى ، والآخر توغل فى المستقبل .

والبعدان مشروطان متلازمان . وفى القصـــــيدة ، كما فى الدين . فالقصيدة الحية ، القصيدة التى تقاوم العالم المزق بأدوات مستنبطة من ذات العالم ، القصيدة التى تتجسد فيها الاشراقات والرؤى بأخوة وبدون عناء ، وبتآلف سيمفونى ، هذه القصيدة حتما تنطلق من أرض ، أرض فعلية ، حتى لا يكون هنـــــاك اى مجال للمساومة على حساب الحقيقة . وهذه الحقيقة تسلم من يد لليد وتنمو من يد لليد عبر الشعور وعبر المعرفة حتى اللانهاية . ولذا فلضرورة تواجد الحقيقة يظل الجذر نقطة البدء .

قصائد (الجواهرى) هائلة ، باسقة ، لانها ذات جذر ضخم، (بدر شاكر السياب)، (سليمان العيسى) ، (بلند الحيدرى) ، (سعدى يوسف) ، أغلب قصائدهم رائعة لوجود الجذر الحقيقى ، أما الشخصية الهشة ، العديمة العمق أو الطيبية ، فهذه الشخصية تافهة ، لا حقيقة فى عطائها . والذكاء نفسه ، قد يضيف مغالطة أكثر خطرا . فالشخصية المسلوخة عن الحقيقة التأريخية اذا كانت ذكية فانها قد تلعب دورا قذرا . الذكاء يختصر مسائل كثيرة ، ويوحى بأنه يســـــتغنى عن التجربة وعن الحقيقة الشخصانية ، ويمارس ابشع تزوير وبأقل ما يمكن من الضجة . والذى أهتم به الآن هو : (الشخصيات الطبنية ذات العمق الموحل ، والذكية أيضا) والتى تقدم (شعرا !) . هذه الشخصيات العديمة القرار والتى تمتلك ماضيا مزيفا وحاضرا مزيفا ،و تريد ان تفترض وضعها